

الملخص:

تحدث مشكلة الدراسة في التساؤل "ما دور إذاعة راديو مصر في إكساب طلاب الجامعات المعلومات السياسية؟".

أهمية الدراسة:

تنبج الأهمية من أهمية دراسة وتقييم الدور الإعلامي والتثقيفي الذي تقدمه إذاعة راديو مصر على اعتبار أن نجاح وسائل الإعلام في تحقيق هذا الدور، هو أحد مقومات بناء وتطور المجتمع حاضراً ومستقبلاً.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التعرف على دور إذاعة راديو مصر في إكساب طلاب الجامعات المعلومات السياسية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

١. نوع الدراسة ومنهجها: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد على استخدام منهج المسح الإعلامي الميداني، وذلك لعينة من جمهور الشباب من طلاب الجامعات المصرية في المرحلة العمرية من (١٨ - ٢١) سنة.
٢. مجتمع وعينة الدراسة: يتحدد مجتمع الدراسة في جمهور الشباب في الجامعات المصرية من طلاب جامعتي عين شمس، والقاهرة. وتم تطبيق الدراسة ميدانياً على عينة عشوائية من المراهقين المصريين بلغت (٤٠٠) مبحوث، ممن تراوح أعمارهم بين (١٨ - ٢١) سنة.
٣. أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة في تطبيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها على أداة جمع البيانات من خلال تطبيق استمارة استبيان.

نتائج الدراسة:

١. أشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة الاستماع إلى إذاعة راديو مصر لدى عينة الدراسة، حيث ألك ٨٢.٢% حرصهم على الاستماع لإذاعة راديو مصر.
٢. تمثلت أهم النشرات التي يفضل المبحوثون متابعتها باستمرار من خلال إذاعة راديو مصر في نشرة رأس الساعة في الترتيب الأول بنسبة ٥٨.١%، تله موجز الأنباء في الترتيب الثاني بنسبة ٣٣.٧%، ثم فقرة بيبة النشرة والموجز في الترتيب الثالث بنسبة ٩.٣%.
٣. تهتم إذاعة راديو مصر بالمعلومات السياسية بيبة برامجها ونشراتها مما يدرى تلك المعلومات وعلى طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات السياسية من الأحداث والقضايا المثارة في المجتمع خاصة بعد ثورة ٢٥ يناير.

المقدمة:

مما لا شك فيه أن الأفراد والمجتمعات على إختلاف مواقعها وتخصصاتهم واهتماماتهم في حاجة مستمرة إلى هذه المعلومات، سواء للإحاطة بما يجرى أو للتثقيف والتعليم، والأهم من ذلك لاتخاذ القرارات المناسبة واختيار أفضل البدائل، بالاستناد إلى بيانات صحيحة ومعلومات موقنة من خلال وسائل الإعلام والتي يتنوع مضمونها الإعلامي.^(٥) وتقوم وسائل الإعلام في العصر الحديث بمساعدة الأفراد

إذاعة راديو مصر**ودورها في إكساب طلاب الجامعات****المعلومات السياسية - دراسة ميدانية**

أ. د. محمود حسن إسماعيل

أستاذ الإعلام معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

د. مؤمن جبر عبد الشافي

مدرس الإعلام معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

إيمان سعيد حسن

(١٢) ساعة يوميا قائمة على النشرات والمواجز والبرامج الإخبارية المتخصصة والموسيقى الكلاسيكية، ومع التطور التكنولوجي والإيقاع السريع وانتشار الإذاعات الغنائية السريعة وعزوف المستمع عن سماع الأخبار كان تفكير المسؤولين في الإذاعة المصرية في الاتجاه لتجديد وتطوير إذاعة الأخبار من حيث استبدال الموسيقى الكلاسيك بالأغاني وزيادة عدد ساعات البث الإذاعي من (١٢ - ٢٤) ساعة وكان التطوير أيضاً في كيفية عرض الأخبار بطريقة سريعة وموجزة ومعها الأغاني القديمة والحديثة فقرة جديدة وتقدم الإذاعة نشرة رئيسية مدتها (١٠) دقائق، وموجز كل نصف ساعة مدته (٥) دقائق، فضلاً عن نشرة نوعية في مختلف المجالات سياسية واقتصادية ورياضية وجوية وفنية، وحتى أسعار الخضروات والفاكهة في السوبر ماركت، بالإضافة إلى برامج التوك شو وهذا كله من أجل تقديم الجرعة الإخبارية المركزة وجذب أكبر عدد من المستمعين وجذب مستمعين جدد من الشباب الذي يهوى الأغاني ويتجه إلى الإذاعات الغنائية (FM) ومن هنا أتجه إلى تطوير إذاعة الأخبار واستبدالها بإذاعة راديو مصر.

٥ وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات السياسية: تعددت وسائل الإعلام التي أصبحت تشد الطفل من مجلات وتلفزيون وراديو وسينما ومسرح. وأصبحت هذه الوسائل ومنها التلفزيون مصدر هام وأساسي يكتسب منها المراهقون الكثير من المعارف والمعلومات التي تساعدهم في بناء شخصيتهم. ووسائل الإعلام تحدث تأثيرها بما تنطوي عليه من إحاطة الأطفال بموضوعات. وإغراء الأطفال واستمالتهم ليسلكوا بما يتفق مع رغبة موجة الرسالة بالإضافة إلى أتاحت الفرصة للترفيه والترويح. كما أن وسائل الإعلام تعكس جوانب من الثقافة العامة للمجتمعات الأخرى حتى لا يعيش فيها الطفل مثل مجتمعات البادية ومجتمع الريف والمجتمعات الأخرى. ويزداد أهمية وسائل الإعلام بالنسبة للأطفال والكبار في مجتمعاتنا الحديثة. كما تزداد جاذبيتها، بحيث أصبحت تحتل من الوقت اليومي لهؤلاء الكثير، ووسائل الإعلام تقدم للأطفال تنقيفاً، وأصبح تنقيف الطفل ضرورة حيوية من الضروريات التي يتحتم تزويد جميع الأطفال بها^(٨). فوسائل الإعلام تؤثر على الأفراد في آرائهم وقيمهم ومستوى معلوماتهم وسلوكهم وأواقهم، كما أنها يمكن أن توسع الآفاق، وتجعل الإنسان يرى ويسمع ما لا يستطيع

لفهم البيئة التي يعيشون فيها، ويقدم الإعلام المعلومات الجديدة حول المشكلات على الساحة^(٩)، وتعمل وسائل الإعلام من خلال هذه الوظيفة على جعل الفرد أكثر فهماً للظروف المحيطة به، كما تقدم المعلومات للأفراد وتتيح لهم من خلالها الأفتاح على تجارب المجتمعات الأخرى، مما يؤدي إلى زيادة حصيلة الأفراد المعرفية، ويعتمد الشباب على وسائل الإعلام باعتبارها مصدراً من مصادر تحقيق أهدافهم، حيث أن الفرد يهدف إلى تأييد حقه في المعرفة لاتخاذ القرارات الشخصية والاجتماعية المختلفة.

ويزداد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام في حالات عدم الاستقرار الاجتماعي والتغيرات السياسية والصراع والتهديد وكذلك في حالات حدوث الأزمات^(١٠)، وبناء على هذا فإنه يمكن من خلال برامج الراديو المختلفة ونشراته أن يشبع حاجة الشباب في قضاء الوقت ومساعدتهم على الإحاطة علماً بما يقع من أحداث حولهم، وإتاحة المزيد من الوعي لديهم^(٤).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يمكن بلورة المشكلة البحثية في التساؤل الرئيسي التالي "ما دور إذاعة راديو مصر في إكساب طلاب الجامعات المعلومات السياسية؟".

أهمية الدراسة:

تبع الأهمية البحثية في ضوء إعتبار أهمية دراسة وتقييم الدور الإعلامي والتنقيفي الذي تقدمه إذاعة راديو مصر على اعتبار أن نجاح وسائل الإعلام في تحقيق هذا الدور، هو أحد مقومات بناء وتطور المجتمع حاضراً ومستقبلاً. وأهمية المعلومات عن القضايا والمفاهيم المختلفة سواء سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية بالنسبة للفرد بصفة عامة وللشباب بصفة خاصة، والتي تعتبر إحدى الركائز الأساسية في تشكيل تفكيره لكي تتيح له آفاق وفرص التعرف على ما يدور حوله في العالم.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التعرف على دور إذاعة راديو مصر في إكساب طلاب الجامعات المعلومات السياسية كهدف رئيسي.

الإطار المعرفي للدراسة:

٥ لمحة عن إذاعة راديو مصر^(٣): هي إذاعة إخبارية تابعة لقطاع الأخبار المسموعة تم انشاؤها ٢٥/٤/٢٠٠٩ في ذكرى تحرير سيناء، وتعد البداية الحقيقية لإذاعة راديو مصر هي إذاعة الأخبار التي كانت تابعة لشبكة الإذاعات المتخصصة، وهي إذاعة إخبارية كانت مدته إرسالها

الموجهة للأطفال وذلك خلال الدورتين البرامجيتين الممتدتين في الفترة من ٢٠٠٤/٤/١ إلى ٢٠٠٤/٩/٣٠. العينة البشرية وقوامها (١٢) مفردة من القائمين على البرامج في إدارتي برامج المرأة والطفلة بإذاعة البرنامج العام، وكأنت أدوات جمع البيانات استمارتي تحليل المضمون واستبيان، وكانت نتائج الدراسة كما يلي جاءت القضايا التعليمية في مقدمى القضايا التى تناولتها البرامج عينة الدراسة وذلك بنسبة ١٩,١٥٥ من إجمالى القضايا الواردة بالبرامج عينة الدراسة، ثلها القضايا الثقافية بنسبة ١٢,٨٢% من إجمالى القضايا الواردة بالبرنامج عينة الدراسة، ثم القضايا الاقتصادية بنسبة ١٠,٤٢%، وجاءت القضايا التعليمية الثقافية الخاصة بالطفولة فى مقدمة القضايا التى يناقشها القائم على البرامج فى البرامج الموجهة للأطفال التى يقدمونها بإذاعة البرنامج العام حيث سجلت كلا منها (١١) تكرارا وذلك بنسبة ٩١,٧% من إجمالى العينة.

٣. دراسة ماك لانج وستيفن McClung & Steven (٢٠٠٧)^(١) تناولت الدراسة وظيفة الراديو فى حياة الشباب اليوم، فهم لديهم اختيارات إعلامية متعددة، فهذه الدراسة توضح دور الراديو بالنسبة للشباب، حيث أنهم يميلون إلى متابعة الراديو طوال الأسبوع، وتهدف الدراسة إلى التعرف على دوافع الاستماع هل هى ترجع إلى الترفيه أو لأسباب أخرى، ومعرفة وجود علاقة إيجابية بين متابعة برامج الراديو ومتابعة برامج الراديو، وما هى دوافع استخدام الراديو ومدى علاقتها بتوقيت المتابعة سواء خلال أيام الأسبوع أو خلال العطلة الأسبوعية، تم تطبيق الدراسة على عينة بلغت (٢٦٩) تضم الذكور والأنثى فى المراحل الدراسية المختلفة ما بين الصف (٦- ١٢) الدراسى، وأثبتت النتائج أن (٩٧,٨%) من أفراد العينة يستمعون إلى الراديو، أن (٣٧%) يستمعون إلى الراديو فى فترة الصباح، ونسبة (٢٨%) يستمعون إلى الراديو فى فترة بعد الظهر، ونسبة (٢١%) يستمعون إلى الراديو فى فترة المساء، وتوصلت إلى أن نسبة (٧٢%) لديهم محطات مفضلة، وأن نسبة (٦٨%) يستمعون إلى الموسيقى فقط، كما توصلت الدراسة إلى أن الطلاب يستمعون إلى الراديو بمعدل (ساعتين) خلال أيام الأسبوع، ومعدل (٤ ساعات) خلال عطلة نهاية الأسبوع، وتوصلت الدراسة إلى أن دوافع الاستماع إلى الراديو عديدة منها (لأنه مثير، مسلى،

أن يعرفه بالخبرة المباشرة، ويتعرف على أشخاص لم يكن يعرفهم لولا تعرضه لوسائل الإعلام ويتوقف احتفاظ الشخص بالمعلومات المقدمة من خلال وسائل الإعلام على درجة اهتمامه بتلك المعلومات ووسائل الإعلام تزيد من معلومات الفرد بصفة عامة والطفل بصفة خاصة^(٢). وترى الباحثة أن وسائل الإعلام لها وظائف ودور مهم من خلاله تستطيع أن تزود الأفراد بالمعلومات وخاصة المراهقين، فهى توسع من دائرة المراهق وتزوده بالخبرات والمعلومات التى تتصل بالعالم الذى يعيش فيه مما يساعده فى تحقيق تطوره وتقدمه المنشود، وخاصة أن المراهقين فى هذا العصر الذى تنتشر فيه وسائل الاتصال المختلفة والتى من خلالها يتعرف على ألوان عديدة من المعلومات والتى لم تكن متاحة له من قبل، ولعل من أهم الوسائل المعنية بذلك تلك الوسائل الخبرية التى تعنى فى المقام الأول بإمداد المراهق بالأخبار والمعلومات السياسية منها إذاعة راديو مصر الذى تجمع بين الدقة والحداثة والجاذبية والتشويق فى تقديم الخبر والمعلومة.

الدراسات السابقة:

تعرض الباحثة لمجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة منها:

١. دراسة نجلاء محمد حسنين إبراهيم الهايج (٢٠٠٩)^(٧) استهدفت الدراسة التعرف على دوافع الشباب من متابعة إذاعة نجوم FM وكذلك التعرف على الإشباع المتحققة لدى جمهور المستمعين من الشباب، والتعرف على عادات وأنماط متابعة الشباب لإذاعة نجوم FM، والتعرف على آرائهم فى كل ما يقدم لهم من فقرات وبرامج وأغاني ومقترحاتهم بشأن تطويرها من حيث الشكل والمضمون، وتعتمد الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفى والتحليلى وفى إطاره يتم استخدام مسح المضمون ومسح الجمهور، وتمثلت نتائج الدراسة فى أن برامج العينة "لم تتناول أى موضوعات" بنسبة ٤٥% فهى تقدم أغاني وموسيقى فقط.
٢. دراسة نعيمة حسن محمد زنفل (٢٠٠٨)^(٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذى يمكن أن تقوم به إذاعة البرنامج العام من خلال برامج الطفل والمرأة فى معالجة قضايا الطفولة فى مصر، وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح Survey بالعينة، وتمثلت عينة الدراسة فى أولاً: العينة البرامجية: وقوامها (٤٤٤) حلقة من البرامج

الشباب في الجامعات المصرية من طلاب جامعتي عين شمس، والقاهرة. وتم تطبيق الدراسة ميدانياً على عينة عشوائية من المراهقين المصريين بلغت (٤٠٠) مبحوث، ممن تراوح أعمارهم بين (١٨-٢١) سنة.

أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة في تطبيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها على أداة جمع البيانات من خلال تطبيق استمارة استبيان على عينة من المبحوثين (٤٠٠) مفردة ذكور إناث من جمهور المراهقين من طلاب جامعتي القاهرة وعين شمس.

اختبارا الصدق والثبات لصحيفة الاستبيان: بعد عرض الاستبيان على هيئة الإشراف على الدراسة لإبداء الملاحظات بالإضافة أو الحذف لبعض الأسئلة والتغيير في صياغة البعض الآخر وإضافة بدائل لبعض الإجابات وتم عمل التعديلات اللازمة بناء على ذلك، قامت الباحثة باختبار صدق الاستمارة بعرضها على مجموعة من الأساتذة والمتخصصين (المحكمين)، وذلك للحكم على مدى صلاحية الأسئلة ووضوحها وصلاحية الاستمارة للتطبيق، وقد قامت الباحثة بتعديل الاستمارة بناء على ملاحظات الأساتذة (المحكمين).

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث بعض الأساليب الإحصائية التالية:

١. الجداول التكرارية البسيطة (العدد والنسب المئوية).
٢. استخدام مقياس اختبار كاي^٢ chi square لدراسة مدى وجود علاقات إحصائية بين متغيرات الدراسة واختبار مستوى الدلالة الإحصائية.

نتائج الدراسة:

مدى استماع المبحوثين عينة الدراسة إلى إذاعة راديو مصر وفقاً للنوع.

جدول (١) توزيع مدى استماع المبحوثين عينة الدراسة إلى إذاعة راديو مصر وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٣٥	١٨,٧	٤٥	٢٢	٨٠	٢٠,٤
أحياناً	١١٩	٦٣,٧	١٢٣	٦٠	٢٤٢	٦١,٧
لا	٣٣	١٧,٦	٣٧	١٨	٧٠	١٧,٩
الإجمالي	١٨٧	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	٣٩٢	١٠٠

قيمة كاي^٢ = ٠,٧٢ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٤٣ مستوى المعنوية = غير دالة

تظهر بيانات الجدول السابق تكرار ونسب مدى استماع عينة الدراسة إلى إذاعة راديو مصر وفقاً لمتغير النوع، حيث جاءت الإجابة بنعم لدى (٣٥) مبحوثاً بنسبة

يجعل مزاجي جيد، الهروب، لمعرفة معلومات عن آخرين، لمعرفة الأخبار، لاكتشاف ألعاب رياضية، النفع الاجتماعي، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين الإشباع المتحققة من الاستماع إلى الراديو وقضاء وقت الاستماع طوال الأسبوع.

٤. دراسة أمنية محمد صفوت الغنام (٢٠٠٦) (١٠) استهدفت الدراسة معرفة تأثير مستحدثات الاتصال على استخدامات الجمهور للراديو، وما إذا كان استخدام تلك المستحدثات قد غيرت من أنماط وحدود الاستماع إليه، ومدى اعتماد الجمهور على الراديو وقت الأزمات في مقابل الوسائل الأخرى، وتم تطبيق استمارة استقصاء على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة في كل من محافظة القاهرة بواقع (١٣٣) مفردة، والمنوفية (١٣٣)، وكانت أهم النتائج هي: أن نسبة من يستمعون للراديو بلغت ٧٠,٢% في مقابل ٢٩,٨% ممن لا يستمعون إليه، كما جاءت أسباب عدم الاستماع للراديو ما بين تفضيل للتلفزيون بنسبة ٣٧,٠٣%، ولا يحقق المتعة لوجود وسائل أكثر تسلييه ٢٨,٨٨% تفضيل التسجيل الأغاني المصورة بنسبة ٤,٤٨% لكل منها، وتفضيل الكمبيوتر بنسبة ٢,٢%، وشكلت الدوافع الطقوسية النسبة الأكبر في التعرض للراديو في مقابل الدوافع النفعية حيث جاء يحكم التعود (١٠%)، وأصوات مصاحبة أثناء ممارسة عمل آخر بنسبة ٨,٦% أو الشعور بأن شيئاً ينقصه أن لم يستمع له بنسبة ٤,٢٣%، بينما الدوافع النفعيه، فتمثلت في دافع مراقبة البيئة بنسبة ٢٣,٢٢% ثم الاستماع للأغاني بنسبة ١٧,٤٥%، دافع التسليه بنسبة ١٠%.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

٢. إذاعة راديو مصر: محطة إذاعية إخبارية حديثة تبث على تردد ٨٨,٧ ويمكن استقبالها على موجة ال FM.

٢. المعلومات السياسية: تلك المعلومات المرتبطة بالجوانب السياسية، والتي تقدمها إذاعة راديو مصر في برامجها ونشراتها الإخبارية

الإجراءات المنهجية للدراسة:

٢. نوع الدراسة ومنهجها: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد على استخدام منهج المسح الإعلامي الميداني، وذلك لعينة من جمهور الشباب من طلاب الجامعات المصرية في المرحلة العمرية من (١٨-٢١) سنة.

٢. مجتمع وعينة الدراسة: يتحدد مجتمع الدراسة في جمهور

٢ طبيعة البرامج الإذاعية التي يحرص المبحوثون على متابعتها من خلال إذاعة راديو مصر.
جدول (٣) توزيع طبيعة البرامج الإذاعية التي يحرص المبحوثون على متابعتها من خلال إذاعة راديو مصر

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
البرامج الإخبارية	٦٥	٤٢,٢	٧٠	٤١,٧	١٣٥	٤١,٩	٠,٠٩-	غير دالة
البرامج السياسية	٢٨	١٨,٢	٢٦	١٥,٥	٥٤	١٦,٨	٠,٦٤-	غير دالة
برامج الخدمات والتنمية	٦	٤,٥	٧	٣,٦	١٣	٤,٠	٠,٤٤-	غير دالة
الإعلانات	١٤	٩,١	١٣	٧,٧	٢٧	٨,٤	٠,٤٣-	غير دالة
برامج التوك شو	١٥	٩,٧	١٦	٩,٥	٣١	٩,٦	٠,٠٦-	غير دالة
البرامج الثقافية	١٤	٩,١	٢١	١٢,٥	٣٥	١٠,٩	٠,٩٨-	غير دالة
برامج المنوعات والأغاني	٩٣	٦٠,٤	١٢٢	٧٢,٦	٢١٥	٦٦,٨	٢,٣٢*	٠,٠٥
البرامج الرياضية	٣٩	٢٥,٣	٧	٤,٢	٤٦	١٤,٣	٥,٤١**	٠,٠١
أخرى	٢	١,٣	٢	١,٢	٤	١,٣	٠,٠٨-	غير دالة
جملة من سئلوا	١٥٤		١٦٨		٣٢٢			

يبين الجدول السابق طبيعة البرامج الإذاعية التي يحرص المبحوثون على متابعتها من خلال إذاعة راديو مصر طبقاً للنوع كما يلي: جاءت (برامج المنوعات والأغاني) في الترتيب الأول بتكرار (٢١٥) بنسبة ٦٦,٨%، تلاه (البرامج الإخبارية) في الترتيب الثاني بتكرار (١٣٥) بنسبة ٤١,٩%، ثم (البرامج السياسية) في الترتيب الثالث بتكرار (٥٤) بنسبة ١٦,٨%، وجاء في الترتيب الرابع (البرامج الرياضية) بتكرار (٤٦) بنسبة ١٤,٣%، ثم جاء في الترتيب الخامس (البرامج الثقافية) بتكرار (٣٥) بنسبة ١٠,٩%، وجاء في الترتيب السادس (برامج التوك شو) بتكرار (٣١) بنسبة ٩,٦% ثم (الإعلانات) بتكرار (٢٧) بنسبة ٨,٤%، وأخيراً (برامج الخدمات والتنمية) بتكرار (١٣) بنسبة ٤% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة. وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة (ذكور - إناث) في برامج المنوعات والتي أظهرت قيمة اختبار Z له فروقاً دالة لصالح الإناث عند مستوى ٠,٠٥، بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة (ذكور - إناث) في لبرامج الرياضية والتي أظهرت قيمة اختبار Z له فروقاً دالة لصالح الذكور عند مستوى ٠,٠١.

١٨,٧% من الذكور، وكانت بتكرار (٤٥) مبحوثاً بنسبة ٢٢% من الإناث، كما جاءت الإجابة بأحياناً لدى (١١٩) مبحوثاً بنسبة ٦٣,٧% من الذكور، وكانت بتكرار (١٢٣) مبحوثاً بنسبة ٦٠% من الإناث. وتشير البيانات من جانب آخر إلى أنه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين متغير النوع وبين مدى الاستماع إلى إذاعة راديو مصر لدى عينة الدراسة، حيث جاءت قيمة $\chi^2 = ٠,٧٢$ ومعامل توافق = ٠,٠٤٣، ودرجة حرية = ٢، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند أى من مستويات الدلالة.

٢ الوسيلة المفضلة للاستماع لإذاعة راديو مصر لدى المبحوثين عينة الدراسة طبقاً للنوع.
جدول (٢) توزيع الوسيلة المفضلة للاستماع لإذاعة راديو مصر لدى المبحوثين عينة الدراسة طبقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
موجات الراديو Fm 88.7 MHz	٩٦	٦٢,٣	٩٥	٥٦,٥	١٩١	٥٩,٣	١,٠٥-	غير دالة
عبر الإرسال الفضائي Nile Sat	٧	٤,٥	٢٠	١١,٩	٢٧	٨,٤	٢,٣٧*	٠,٠٥
عبر الإرسال الفضائي Arab Sat	١	٠,٦	٤	٢,٤	٥	١,٦	١,٢٥-	غير دالة
على الإنترنت	٦	٤,٥	٧	٣,٦	١٣	٤,٠	٠,٤٤-	غير دالة
عن طريق الموبايل	٦٣	٤٠,٩	٧٥	٤٤,٦	١٣٨	٤٢,٩	٠,٦٧-	غير دالة
جملة من سئلوا	١٥٤		١٦٨		٣٢٢			

يبين الجدول السابق الوسيلة المفضلة للاستماع لإذاعة راديو مصر لدى المبحوثين عينة الدراسة طبقاً للنوع كما يلي: جاء (موجات الراديو FM 88.7MHz) في الترتيب الأول بتكرار (١٩١) بنسبة ٥٩,٣%، تلاه (عن طريق الموبايل) في الترتيب الثاني بتكرار (١٣٨) بنسبة ٤٢,٩%، ثم (عبر الإرسال الفضائي Nile Sat) في الترتيب الثالث بتكرار (٢٧) بنسبة ٨,٤%، وجاء (الإنترنت) في الترتيب الرابع بتكرار (١٣) بنسبة ٤%، وأخيراً (عبر الإرسال الفضائي ArabSat) بتكرار (٥) بنسبة ١,٦% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، حيث جاءت قيم اختبار (Z) غير دالة في معظم الوسائل التي تفضلها العينة ما عدا (عبر الإرسال الفضائي Nile Sat) حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة (ذكور - إناث) في (المنزل) وأظهرت قيمة اختبار (Z) فروقاً دالة لصالح الإناث عند مستوى ٠,٠٥.

معلومات سياسية مفيدة طبقا للنوع.

جدول (٥) توزيع مدى تقديم البرامج الإخبارية في إذاعة راديو مصر لمعلومات سياسية مفيدة طبقا للنوع

الجموع	إناث		ذكور		العينة	
	ك	%	ك	%	ك	%
تقدم معلومات كثيرة	١٦٢	٤٦,٦	٧٧	٥٧,٤	٨٥	
تقدم معلومات قليلة	١٢٨	٤٥,٥	٧٥	٣٥,٨	٥٣	
لا تقدم معلومات على الإطلاق	٢٣	٧,٩	١٣	٦,٨	١٠	
الإجمالي	٣١٣	١٠٠	١٦٥	١٠٠	١٤٨	

قيمة $\chi^2 = ٣,٦٥$ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٠٧
مستوى المعنوية = غير دالة

جاءت بيانات الجدول كالتالي تقدم معلومات كثيرة لدى (٨٥) مبحوثا بنسبة ٥٧,٤% من الذكور، وكانت بتكرار (٧٧) مبحوثا بنسبة ٤٦,٦% من الإناث، كما جاءت تقدم معلومات قليلة لدى (٥٣) مبحوثا بنسبة ٣٥,٨% من الذكور، وكانت بتكرار (٧٥) مبحوثا بنسبة ٤٥,٥% من الإناث، كما جاءت لا تقدم معلومات على الإطلاق لدى (١٠) مبحوثا بنسبة ٦,٨% من الذكور، وكانت بتكرار (١٣) مبحوثا بنسبة ٧,٩% من الإناث. وتبين عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين متغير النوع وبين مدى تقديم البرامج الإخبارية في إذاعة راديو مصر لمعلومات سياسية مفيدة، حيث جاءت قيمة $\chi^2 = ٣,٦٥$ ومعامل توافق = ٠,١٠٧، ودرجة حرية = ٢، وهي قيمة غير دالة إحصائية عند أي مستوى معنوية.

أسباب تفضيل الاستماع للبرامج الإخبارية بإذاعة راديو مصر لدى المبحوثين:

جدول (٦) أسباب تفضيل الاستماع للبرامج الإخبارية بإذاعة راديو مصر لدى المبحوثين وفقا للنوع.

الدالة	د.ح	قيمة ت	الإجمالي		متغير النوع				النوع
			ك	%	إناث		ذكور		
					ك	%	ك	%	
غير دالة	٣١١	٠,٧٢	٢١٢	٦٧,٧	١٠٤	٦٣,٠	٧٣,٠	١٠٨	أوافق
			٥٠	١٦,٠	٣٧	٢٢,٤	٨,٨	١٣	أوافق إلى حد ما
			٥١	١٦,٣	٢٤	١٤,٦	١٨,٢	٢٧	غير موافق
			٣١٣	١٠٠	١٦٥	١٠٠	١٠٠	١٤٨	الإجمالي
غير دالة	٣١١	٠,٣٥	١٣٧	٤٣,٨	٧٢	٤٣,٦	٤٣,٩	٦٥	أوافق
			١٢٣	٣٩,٣	٦٣	٣٨,٢	٤٠,٥	٦٠	أوافق إلى حد ما
			٥٣	١٦,٩	٣٠	١٨,٢	١٥,٦	٢٣	غير موافق
			٣١٣	١٠٠	١٦٥	١٠٠	١٠٠	١٤٨	الإجمالي
غير دالة	٣١١	٠,٢٣	١٣٥	٤٣,١	٦٩	٤١,٨	٤٤,٦	٦٦	أوافق
			١١٨	٣٧,٧	٦٥	٣٩,٤	٣٥,٨	٥٣	أوافق إلى حد ما
			٦٠	١٩,٢	٣١	١٨,٨	١٩,٦	٢٩	غير موافق
			٣١٣	١٠٠	١٦٥	١٠٠	١٠٠	١٤٨	الإجمالي
غير دالة	٣١١	١,٥٢-	١١٥	٣٦,٧	٦٩	٤١,٨	٣١,١	٤٦	أوافق

أهم البرامج الإخبارية التي يفضل المبحوثون متابعتها في إذاعة راديو مصر وفقا للنوع.

جدول (٤) توزيع أهم البرامج الإخبارية التي يفضل المبحوثون عينة الدراسة متابعتها في إذاعة راديو مصر

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	قيمة Z	الدالة
	ك	%	ك	%			
نشرات الأخبار	٩٨	٦٦,٢	١٠٨	٦٥,٥	٢٠,٦	٦٥,٨	غير دالة
العالم الليلة	٢٣	١٥,٥	٢٥	١٥,٢	٤٨	١٥,٣	غير دالة
خواطر سياسية	٦	٤,١	٦	٣,٦	١٢	٣,٨	غير دالة
أخرى تذكر	١١	٧,٤	١٨	١٠,٩	٢٩	٩,٣	غير دالة
جملة من سئلو	١٤٨		١٦٥		٣١٣		

يبين الجدول السابق أهم البرامج الإخبارية التي يفضل المبحوثون عينة الدراسة متابعتها في إذاعة راديو مصر وفقا للنوع وهي كما يلي جاءت (نشرات الأخبار) في الترتيب الأول بنسبة ٦٥,٨%، تلاه (العالم الليلة) في الترتيب الثاني بنسبة ١٥,٣%، ثم (أخرى تذكر) في الترتيب الثالث بنسبة ٩,٣%، وجاءت (خواطر سياسية) في الترتيب الرابع بنسبة ٣,٨% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة. وقد يرجع ذلك الى تخصيص إذاعة راديو مصر فترات زمنية طويلة لنشرات الأخبار، حيث تقدم القناة نشرة كل ساعة (نشرة رأس الساعة) الى جانب الموجز الإخباري الذي يلي النشرة، حيث جاءت قيم اختبار (Z) غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة المعنوية.

مدى تقديم البرامج الإخبارية في إذاعة راديو مصر

الدالة	د.ح	قيمة ت	الإجمالي		متغير النوع				النوع	أسباب الاستماع للبرامج الإخبارية
			ك	%	إناث		ذكور			
					ك	%	ك	%		
			١١٨	٣٧,٧	٥٦	٣٣,٩	٤١,٩	٦٢	أوافق إلى حد ما	تجاه موضوعات معينة
			٨٠	٢٥,٦	٤٠	٢٤,٣	٢٧,٠	٤٠	غير موافق	
			٣١٣	١٠٠	١٦٥	١٠٠	١٤٨	١٠٠	الإجمالي	
٠,٠٥	٣١١	*٢,١٧	٥٠	١٦,٠	١٧	١٠,٣	٢٢,٣	٣٣	أوافق	لأنى تعودت للاستماع إلى كل ما تقدمه إذاعة راديو مصر
			١١٨	٣٧,٧	٦٧	٤٠,٦	٣٤,٥	٥١	أوافق إلى حد ما	
			١٤٥	٤٦,٣	٨١	٤٩,١	٤٣,٢	٦٤	غير موافق	
			٣١٣	١٠٠	١٦٥	١٠٠	١٤٨	١٠٠	الإجمالي	
غير دالة	٣١١	٠,٩٨	١٤٧	٤٧,٠	٧٠	٤٢,٤	٥٢,٠	٧٧	أوافق	لأكون رؤية عن الوضع السياسى العربى
			١٠٢	٣٢,٦	٦٢	٣٧,٦	٢٧,١	٤٠	أوافق إلى حد ما	
			٦٤	٢٠,٤	٣٣	٢٠,٠	٢٠,٩	٣١	غير موافق	
			٣١٣	١٠٠	١٦٥	١٠٠	١٤٨	١٠٠	الإجمالي	
غير دالة	٣١١	٠,٣١	٢٠٠	٦٣,٩	١٠٢	٦١,٨	٦٦,٢	٩٨	أوافق	لأكون رؤية عن الوضع السياسى فى مصر
			٦٣	٢٠,١	٣٨	٢٣,٠	١٦,٩	٢٥	أوافق إلى حد ما	
			٥٠	١٦,٠	٢٥	١٥,٢	١٦,٩	٢٥	غير موافق	
			٣١٣	١٠٠	١٦٥	١٠٠	١٤٨	١٠٠	الإجمالي	
غير دالة	٣١١	٠,٢١	١٠٥	٣٣,٥	٥٤	٣٢,٧	٣٤,٥	٥١	أوافق	للتخلص من الملل
			٨٩	٢٨,٤	٤٨	٢٩,١	٢٧,٧	٤١	أوافق إلى حد ما	
			١١٩	٣٨,١	٦٣	٣٨,٢	٣٧,٨	٥٦	غير موافق	
			٣١٣	١٠٠	١٦٥	١٠٠	١٤٨	١٠٠	الإجمالي	
غير دالة	٣١١	٠,٢٦-	٦٨	٢١,٧	٣٨	٢٣,١	٢٠,٢	٣٠	أوافق	للهرب من ضغوط الحياة اليومية
			١١١	٣٥,٥	٥٦	٣٣,٩	٣٧,٢	٥٥	أوافق إلى حد ما	
			١٣٤	٤٢,٨	٧١	٤٣,٠	٤٢,٦	٦٣	غير موافق	
			٣١٣	١٠٠	١٦٥	١٠٠	١٤٨	١٠٠	الإجمالي	

جدول (٧) توزيع أهم النشرات التى يفضل المبحوثون متابعتها من خلال إذاعة راديو مصر وفقا للنوع

مدى الدالة	Z قيمة	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
		ك	%	ك	%	ك	%	
غير دالة	٠,٠٥-	٩١	٣٣,٧	٤٨	٣٣,٦	٤٣	٣٣,٩	أهم النشرات
غير دالة	١,٣٦-	٢٥	٩,٣	١٠	٧,٠	١٥	١١,٨	موجز الأنباء
غير دالة	١,٤٤-	١٥٧	٥٨,١	٨٩	٦٢,٢	٦٨	٥٣,٥	فقرة بين النشرة والموجز
		٢٧٠		١٤٣		١٢٧		نشرة رأس الساعة
								جملة من سئلا

يبين الجدول السابق أسباب أهم النشرات التى يفضل المبحوثون متابعتها باستمرار من خلال إذاعة راديو مصر وفقا للنوع كما يلى: جاء (نشرة رأس الساعة) فى الترتيب الأول بتكرار (١٥٧) بنسبة ٥٨,١%، تلاه (موجز الأنباء) فى الترتيب الثانى بتكرار (٩١) بنسبة ٣٣,٧%، ثم (فقرة بين النشرة والموجز) فى الترتيب الثالث بتكرار (٢٥) بنسبة ٩,٣%، من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة. ويظهر الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين (ذكور- إناث) عينة

يوضح الجدول السابق الفروق بين المبحوثين وفق متغير النوع (ذكور- إناث) فى تكرارات ونسب أسباب تفضيل الاستماع للبرامج الإخبارية من خلال إذاعة راديو مصر لدى المبحوثين عينة الدراسة وتعكس البيانات السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين (ذكور- إناث) عينة الدراسة فى أسباب تفضيل الاستماع للبرامج الإخبارية من خلال إذاعة راديو مصر لدى المبحوثين عينة الدراسة وفقا للنوع، حيث جاءت قيم اختبار "ت" T-test دالة، حيث كانت قيمة اختبار "ت" غير دالة فى أسباب تفضيل الاستماع للبرامج الإخبارية من خلال إذاعة راديو مصر.

أهم النشرات التى يفضل المبحوثون متابعتها من خلال إذاعة راديو مصر وفقا للنوع.

٤. طارق ابوالسعود: المشرف العام على إذاعة راديو مصر سابقاً، ٢٠١١/٥/١
٥. علاء الدين العسكري: "الوسائل الحديثة للاستقبال التلفزيوني"، مجلة تليفزيون الخليج، ع ٣٥، ١٩٩٥، ص١٤. ومحمد السعيد فايق: مدير إذاعة الأخبار سابقاً، ٢٠١١/٤/٢٠
٦. نجلاء محمد حسنين ابراهيم الهايج: "استخدامات الشباب المصرى لبرامج الاذاعة الخاصة والاشباع المتحققة منها-دراسة تحليلية لاذاعة نجوم FM"، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات، ٢٠٠٩.
٧. نعيمة حسن محمد زنقل: "إذاعة البرنامج العام ودورها في معالجة قضايا الطفولة في مصر"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٨.
٨. نوره حمدى ابوسنة: "دور مجلات الأطفال المصرية في إمداد الطفل بالمعلومات عن العالم الخارجى"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٤، ص٩٢.

9. Mc Clung, Steven: Pompper, Donnaly; Kinnally, William, the Functions of radio for teens; where radio Fits among youth media choices, (USA, Florida state university: Department of communication, 2007) **Atlantic Journal of Communication**, Vol.15, Issue 2, 2007, p103- 119
10. Werner J. Servin& James Wthankrd J: **Communications theories origins, Methods and uses in the mass media**, 3th ed, (New York& London: longman, 1992), pp.264- 265.

الدراسة في أهم النشرات التي يفضل المبحوثون متابعتها باستمرار من خلال إذاعة راديو مصر وفقاً للنوع حيث جاءت قيم اختبار (Z) غير دالة عند أى مستوى من مستويات الدلالة.

الخلاصة:

١. أشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة الاستماع الى اذاعة راديو مصر لدى عينة الدراسة، حيث أكد ٨٢% حرصهم على الاستماع لإذاعة راديو مصر.
٢. تمثلت أهم النشرات التي يفضل المبحوثون متابعتها باستمرار من خلال إذاعة راديو مصر فى نشرة رأس الساعة فى الترتيب الأول بنسبة ٥٨,١%، تلاه موجز الأنباء فى الترتيب الثانى بنسبة ٣٣,٧%، ثم فقرة بين النشرة والموجز فى الترتيب الثالث بنسبة ٩,٣%.
٣. تهتم إذاعة راديو مصر بالمعلومات السياسية بين برامجها ونشراتها مما يثرى تلك المعلومات وعى طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات السياسية عن الأحداث والقضايا المثارة فى المجتمع خاصة بعد ثورة ٢٥ يناير.

المراجع:

١. أمنية محمد صفوت الغنام: "تأثير مستحدثات الاتصال على استخدام الجمهور المصرى للراديو- دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٦.
٢. خيرى خليل الجميلى: "الاتصال ووسائله فى المجتمع الحديث"، القاهرة: الكتاب العلمى للكمبيوتر والنشر، ١٩٩٨، ص٢١.
٣. زكريا الشريبي، يسرية صادق: "تنشئة الطفل وسبل الوالدين فى معاملته ومواجهة مشكلاته"، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٩٦، صص١٤١ - ١٤٣ و Rolfe Maloney, Brenda, L. "Young adolescent perceptions of television sexuality", MS, (university of Alaska anchorage, 2003) p.33.

Summary

Radio Egypt and its role in giving university students, political information

- Field study

The problem of the study is "What is the role of Radio in Egypt give students political information?".

The importance of the study stems from the importance the importance of studying and evaluating the role the media and the educational offer Radio Egypt on the grounds that the success of the media in achieving this role, is one of the elements of the building and development community to present and future.

The objectives of the study:

The study seeks to identify the role of Radio in Egypt give students political information.

Methodology of the study:

1. The type of study and approach: this study belong to descriptive studies, and relies on the use of survey method information field, for a sample of the young audience of students in the age group of 18-21 years.
2. Community and a sample study: The study population is determined in the young audience in the Egyptian universities of students from Ain Shams University, Cairo. The study was application of the field on a random sample of Egyptian adolescents reached (400) Researched, who ranged in age from (18 and 21) years.
3. The tools of the study: The study in the application of its objectives and to answer its questions on the data collection tool through the application of a questionnaire.

Results of the study:

1. The results of the rise in listening to the radio station of Egypt to the study sample, as 82% are keen to listen to Radio Egypt.

2. The most important releases, which preferably Alambhothon pursued consistently through Radio Egypt in the Bulletin of the head in the arrangement, the first time by 58.1%, followed by a summary of the news in second place by 33.7%, and then a paragraph summary of the bulletin and in the third by 9.3%.
3. Radio Egypt interested in political information between their programs and publications, which enriches the information awareness of Egyptian university students with information on events and political issues raised in the community, especially after the revolution of January 25.

مجلة دراسات الطفولة

فصلية - محكمة

Visit us at:

Chi.shams.edu.eg

Contact us via:

ChildhoodStudies_journal@hotmail.com